

## أشرفا على توقيع الاتفاقية، نسيب ونوري بورقلة شراكة جزائرية - إسبانية لإنجاز مركب فلاحي بوادي ريغ

200 ألف هكتار للاستصلاح الزراعي لشباب المنطقة



من خلال 839 بئر عملية تضمن أكثر من 883 متر مكعب يوميا لتغطية طلب ما يفوق 558 ألف نسمة، كاشفا عن تسطير إنجاز 11 محطة معالجة للمياه بالمنطقة التي تعاني نسبة ملوحة عالية.

بدوره قال وزير الفلاحة عبد الوهاب نوري، إن مشروع المركب هو مشروع سيسمح باستغلال الإمكانيات الهائلة التي تتوافر عليها التي ستسمح في السنوات القليلة باستغلالها في الفلاحة العصرية ودعم المستثمرات الفلاحية بمختلف أحجامها، داعيا شباب المنطقة إلى التجاوب مع هذا المشروع لجعل الولاية قطبا فلاحيا هاما، على غرار وادي سوف ويسكرة، خاصة وأن الهدف من المشروع هو الرفع من مردودية الأراضي الفلاحية بالاعتماد على آخر التقنيات الحديثة لربح معركة الأمن الغذائي، خاصة وأنه تم تخصيص 200 ألف هكتار لشباب المنطقة لاستصلاحها.

وأشار نوري إلى حرص دائرته الوزارية على وضع خريطة لما يجب أن يكون عليه العمل بهذه الولاية، من خلال التنسيق المشترك مع وزارة الموارد المائية لترجمة جهود الدولة الهادفة إلى وضع ولايات الجنوب في مسارها الحقيقي، حتى تكون قطبا فاعلا في الاقتصاد الوطني.

في سياق آخر أعطى الوزير إشارة انطلاق عديد المشاريع، في مقدمتها المركب الهيدروليكي ببلدية المقارين الذي يتوافر على أحدث التجهيزات التقنية، المنجز في إطار البرنامج التكميلي للدعم الاقتصادي والذي سيساهم في نمو وتحسين وتيرة التزود بالمنطقة، حيث من المنتظر أن يغطي طلب 20 ألف نسمة على مدار 24 ساعة.

إلى جانب مشروع إعادة تأهيل قناة وادي ريغ، الممتد على طول 150 كلم والذي يعد شرياننا اقتصاديا هاما بمنطقة الجنوب الجزائري لإنتاج التمور، ويضم ما يقارب 50 واحة، من شأنه ضمان كل من عملية التطهير الفلاحي عن طريق هذه القناة التي تعد محور ربط هاما بين كل من ولايتي الوادي ورقلة على طول 130 كلم بسرعة تدفق تصل إلى 7 أمتار مكعبة/ثانية، إضافة إلى مختلف عمليات الصرف الصحي بالمناطق الحضرية المجاورة التي تفوق 500 ألف نسمة.

بالإضافة إلى تدشين محطة تحلية المياه غريوز ببلدية ورقلة، التي تصل قدرة معالجتها إلى 2250 متر مكعب يوميا، ما يغطي احتياجات 10000 ألف نسمة ويساهم بشكل كبير في تحسين نوعية المياه وفق المعايير المعمول بها دوليا.

أشرف وزير الموارد المائية حسين نسيب، ووزير الفلاحة والتنمية الريزية عبد الوهاب نوري، أمس، بولاية ورقلة، على مراسم إمضاء العقد البرتوكولي بين كل من الديوان الوطني للسقي وصرف المياه، ممثلا عن الجانب الجزائري، ومؤسسات إسبانييتين "إيكاتارا وسيستامز" و"امبريسا للتحويل الزراعي"، لإنجاز مشروع "مركب فلاحي صناعي" بوادي ريغ.

### مبعوث "الشعب" إلى ورقلة: سعاد بوعبوش

في هذا الإطار، قال نسيب إن المركب يعد مشروعا نموذجيا موجه لكل أهالي المنطقة في مجال الاستغلال الفلاحي لإنتاج البواكير ذات القيمة الإضافية العالية باستخدام المياه الحرارية الجوفية، بسهل وادي ريغ، وهو الأول من نوعه في الجزائر، حيث يتربع على مساحة إجمالية 250 هكتار تم تخصيصها لإقامة بيوت بلاستيكية مجهزة للزراعة خارج التربة على مراحل، ما سيساعد على خلق 500 منصب شغل والتسيير العقلاني في استهلاك الماء استنادا لنظام السقي الممركز.

وأكد الوزير على مرافقة الشباب الراغبين في خوض هذا النوع من الفلاحة العصرية، انطلاقا من كون الوزارة تهدف إلى تعميم التقنية، بما يسمح للمشروع بتكثيف الإنتاج وخفض العجز المسجل في السوق المحلية باعتباره يعتمد على استخدام الطاقة الحرارية الجوفية المستخرجة من عمق الأرض التي كانت سابقا إشكالية، وتم استثمار هذه الطاقة من خلال الشراكة الإسبانية للحصول على محصول زراعي ذي قيمة عالية، ناهيك عن انعدام تكلفة الطاقة وتوفير الظروف البيئية المثالية لإنتاج الخضروات.

وأكد المسؤول الأول عن قطاع الموارد المائية، أن الديناميكية التي تعرفها المشاريع المسطرة ستستمر حتى بعد التقسيم الإداري، مشيرا إلى أن الدولة استثمرت بمنطقة الجنوب أكثر من 400 مليار دج بولايات الجنوب لإنجاز مشاريع استثمارية هامة، كتحويل مياه عين صالح إلى تمنراست، ومشروع الحد من صعود المياه إلى السطح بكل من وادي سوف ورقلة وغيرها من المشاريع في الصرف الصحي وغيرها.

إلى جانب ذلك، عبر نسيب عن ارتياحه لوضعية الولاية من حيث الموارد المائية التي تعتمد على الثروة المائية الباطنية، بالنظر للطبيعة المناخية التي تتميز بها؛ عامل يلزمها اللجوء للمياه الجوفية

## استغلال فائض السدود و الأحواض في سقي محيطي مينا و الشلف الأسفل موسم فلاحي يبشر بالخير

و تجدر الإشارة إلى أن حملة السقي للموسم الفارط قد عرفت تخصيص 100 مليون متر مكعب من المياه منها 55 من قرقار و الكمية المتبقية من سد سيدي أمحمد بن عودة فيما أنه لم يتم قبل ثلاث سنوات تخصيص سوى 35 مليون متر مكعب من المياه لمحيط الشلف الأسفل و كمية لم تتعد 5 ملايين متر مكعب لسهل مينا و يبقى مشكل تسرب و تبخر المياه قائما إذ يتطلب استخدام أنظمة اقتصادية للتقليص من نسبة المياه المتسربة على مستوى السهلين و التي تقدر بنسبة حوالي 20 بالمائة .

للاشارة ، فقد ساهمت مياه الأمطار الأخيرة في ارتفاع إجمالي احتياطي سدود الولاية إلى 530 مليون وذلك بما يعادل نسبة امتلاء تجاوزت 83 بالمائة و امتلأ سد سيدي أمحمد بن عودة بغليزان و قرقار بوادي ارهيو بنسبة فاقت 100 في المائة في حين أن سد مرجة سيدي عابد وصل مخزونه الى 18 مليون متر مكعب .

ل.ب

الغيث في هذا الفصل مبدين ارتياحهم خصوصا و أن عملية السقي المقبلة ستساهم في الرفع من كمية المياه المخصصة للري مقارنة بالسنوات الأخيرة مما سيسمح في الرفع من إنتاجية المحاصيل الزراعية بعدما عانوا في سنوات مضت من عدم تخصيص لهم القدر الكافي خصوصا سد سيدي أمحمد بن عودة بالجهة الغربية و الذي كان يعاني نقصا كبيرا في مخزونه في تلك الفترة و من قرقار شرق الولاية.

و تتوفر غليزان التي تعتبر نموذجا في الري و الفلاحة على المحيطين المسقيين و المجهزين على مساحة تفوق 32 ألف هكتار ، غير أنه حاليا لا يتم سقي إلا مساحة حوالي 13 ألف هكتار من الأشجار المثمرة و الخضروات مع اعتماد الضخ و التقطير على مستوى بعض المستثمرات الفلاحية فقط ، حيث تم ري منها في حملة الموسم الماضي مساحة 2641 هكتار من الحمضيات و 1152 هكتار من الزيتون .

تجري بولاية غليزان التحضيرات لانطلاق حملة سقي الأراضي الفلاحية للموسم الفلاحي 2015 / 2016 عبر المحيطين المسقيين "مينا" و الشلف الأسفل حسب ما أستفيد من مديرية الري .

و أوضح رئيس مصلحة حشد الموارد المائية محمد سعيد بكوش أن اللجنة متعددة الوزارات بصدد التحضير للشروع في حملة الري و التي ينتظر أن تتطلق في أقرب الأجل ، حيث ستعرف حملة هذه السنة تخصيص كميات معتبرة من مياه سدود الولاية الثلاثة التي انتعشت بمياه الأمطار و من الأحواض المتدفقة خلال الأسابيع الماضية

و من المتوقع توجيه كمية تقدر ب 45 مليون متر مكعب من سد سيدي أمحمد بن عودة لسقي نحو 6 آلاف هكتار من الأراضي الفلاحية على مستوى محيط مينا و كمية 55 مليون متر مكعب من سد قرقار لري ما يزيد عن 6500 هكتار بسهل الشلف الأسفل وفق نفس المصدر . و قد استبشر فلاحو المنطقة نزول

## NOUVELLE ZONE INDUSTRIELLE DE SIDI KHALED À BOUIRA **Lancement en mars d'études d'aménagement**

Les études d'aménagement de la nouvelle zone industrielle de Sidi Khaled, dans la commune de Oued El-Bardi, au sud de la ville de Bouira, seront lancées en mars, a-t-on appris, hier, auprès de la direction de l'industrie, de la PME et de la promotion de l'investissement. D'après les précisions données par le directeur local du secteur, Nadjib Achouri, cette nouvelle zone, qui s'étend sur une superficie de quelque 190 ha, a été créée il y a quelques années après l'extension de l'ancienne zone, qui est d'une superficie de 225 hectares, où 14 projets d'investissement sont déjà opérationnels et 34 autres sont en cours de réalisation. «Les études géotechniques sont achevées alors que les études finales d'aménagement seront lancées début mars au niveau des 190 ha, où plusieurs projets d'investissement sont prévus», a précisé à l'APS M. Achouri. Située à moins d'un quart d'heure de l'autoroute, l'ancienne zone enregistre l'arrêt de 11 autres projets, a déploré le même responsable, expliquant cette situation par de multiples entraves liées en grande partie au «manque de commodités nécessaires (électricité, Gaz, assainissement) ainsi qu'aux lenteurs administratives». Parmi ces projets, figurent notamment une laiterie, une unité de production d'adducteurs en ciment, un port sec pour véhicules, une unité de production d'éponge industrielle, une unité de menuiserie en bois et en aluminium et un complexe agroalimentaire, ainsi qu'une unité de fabrication de carreaux céramiques, a-t-il détaillé. Un centre de logistique automobile, une usine de fabrication de tuiles et d'accessoires ainsi qu'une autre usine pour la fabrication de câbles électriques qui devra employer, une fois opérationnelle, plus de 200 travailleurs, sont autant de projets à réaliser au niveau de cette zone.

## **OUARGLA 9.533 emplois créés en 2014**

Neuf mille cinq cent trente-trois (9.533) emplois ont été créés en 2014 dans la wilaya d'Ouargla par le biais des différents dispositifs d'emploi, a-t-on appris des responsables de la direction locale de l'action sociale (DAS). Retenus au profit de la catégorie sociale âgée entre 18 et 59 ans, ces emplois ont été générés au titre du programme des contrats d'activités d'insertion sociale (CAIS) avec 6.700 postes, du programme d'insertion des diplômés (PID) avec 1.336 postes, a précisé le directeur du secteur, Slimi Saad. Le même responsable a relevé également que plus de 1.000 demandeurs d'emploi ont été également embauchés au cours de la même période dans le cadre du programme de travaux d'utilité publique à haute intensité de main-d'œuvre (TUP-HIMO) au niveau des différentes communes de la wilaya. Ces placements ont été concrétisés à la faveur de 71 projets de développement, d'une enveloppe financière de 121 millions de dinars, retenus à travers l'ensemble des collectivités locales.

Concernant le programme "Blanche Algérie", 480 emplois ont été créés par 60 opérations d'un coût global de 204 millions de dinars. Les chantiers de ce programme ont concernés notamment les actions d'aménagement, d'hygiène de l'environnement, d'assainissement et d'embellissement du cadre urbain, a-t-il indiqué. La même source a estimé que ces emplois qui s'inscrivent au titre de l'insertion sociale des demandeurs d'emploi ont contribué "largement" à l'absorption du chômage dans la région.